

Safe new subtotal hystrectomy with endocervical canal excision

Asmaa Mahmoud Ahmed Isayed

أصبحت عملية استئصال الرحم شائعة في مجتمعاتنا ، وتصبح ضرورية عندما يتم تشخيص سرطان عنق الرحم أو سرطان الرحم نفسه. كذلك ينصح بها عند حدوث سرطان بالمبيضين . مع كل ذلك ، معظم هذه العمليات يتم إجراؤها في النساء اللاتي ليس لديهن أمراض سرطانية بل يعانين من نزيف أو آلام شديدة يسبب لهن صعوبة في ممارسة الحياة الطبيعية وليس لها علاج إلا الجراحة . في مثل هذه الحالات يفضل إستئصال الرحم فقط في النساء اللاتي لا يرغبن في المزيد من الأطفال في المستقبل . إستئصال الرحم قد يكون خيار للذين لديهم أورام ليفية بالرحم أو مرض البطانة المهاجرة (إنغراس بطانة الرحم خارج مكانها الطبيعي) أو التهابات الحوض الشديدة ، أو نزيف شديد أثناء الدورة بدون معرفة أسبابه . أيضاً المرأة التي عندها هبوط وضعف في الرحم (أي بروز الرحم خارج الحوض) قد يتطلب إجراء مثل هذه العملية كجزء من رفع وشد جدار المهبل . عملية استئصال الرحم قد تكون لإستئصال الرحم لوحده فقط أو استئصال الرحم مع الأنابيب والمبيضين معاً . يوجد أنواع من هذه العملية بحسب الأعضاء التي يتم إزالتها وهي كالتالي: • إستئصال كامل الرحم مع عنق الرحم وهذه العملية أكثر شيوعاً . • إستئصال الرحم جزئياً مع الإبقاء على عنق الرحم مكانه . • إستئصال الرحم مع عنق الرحم وجزء صغير من القسم العلوي للمهبل وبعض الأنسجة المحيطة بهما داخل الحوض ، وهذه العملية يتم إجراؤها فقط في حالات سرطان عنق الرحم. • إستئصال الرحم عن طريق البطن يعد أكثر العمليات شيوعاً ويتم إجراؤها من خلال فتحة في أسفل البطن. • إستئصال الرحم عن طريق المهبل يتم دون فتح البطن ولا يترك أثر واضح من الخارج يدل على أن المرأة أجرت عملية جراحية. وإستئصال الرحم عن طريق المهبل بمساعدة منظار البطن. عملية إستئصال الرحم تعد عملية جراحية كبيرة ويتم إجراؤها تحت التخدير الكامل . وجود أنواع مختلفة من إستئصال الرحم يقوم بإختيارها الطبيب لعملها ، وهذه الطرق يحددها السبب من إجراء العملية ، حجم الرحم أثناء العملية ، وخبرة وقدرة الجراح. يفضل معظم الاطباء اجراء استئصال كامل للرحم مع استئصال لعنق الرحم في السيدات اللاتي ليس لديهن امراض سرطانية بالرحم لمنع النزيف المهلي الذي قد يحدث مع بعض السيدات بعد اجراء العملية أو خوفا من حدوث خلل في تكون الانسجة والخلايا الناتجة من التهابات عنق الرحم وبالتالي حدوث امراض سرطانية ولذلك هناك ضرورة لعمل مسحة لعنق الرحم للسيدات اللاتي تم استئصال الرحم فيهن جزئياً. استئصال الرحم الجزئي مع استئصال القناة الداخلية لعنق الرحم باستخدام القطب الكهربائي يعطى الاطباء خيار أخر لتجنب النزيف المهلي الذي يحدث مع الاستئصال الجزئي ويمنع حدوث الامراض السرطانية لعنق الرحم التي قد تحدث.